

الدر المنثور

متشهد ولا صاحب صلاة إلا ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله .
وأخرج سعيد بن منصور وابن عساكر وابن المنذر عن محمد بن كعب في الآية قال : إذا ذكر
الله ذكر معه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله .
وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك ورفعنا لك ذكرك قال : إذا ذكرت ذكرت معي ولا تجوز خطبة
ولا نكاح إلا بذكرك معي .
وأخرج ابن عساكر عن الحسن في قوله : ورفعنا لك ذكرك قال : ألا ترى أن الله لا يذكر في
موضع إلا ذكر معه نبيه .
وأخرج البيهقي في سننه عن الحسن ورفعنا لك ذكرك قال : إذا ذكر الله ذكر رسوله .
وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردويه وأبو نعيم
في الدلائل عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " أتاني جبريل فقال :
إن ربك يقول : تدري كيف رفعت ذكرك ؟ قلت : الله أعلم .
قال : إذا ذكرت ذكرت معي " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن عدي بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " سألت ربي
مسألة وددت أني لم أكن سألته .
قلت : أي رب اتخذ إبراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما .
قال : يا محمد ألم أجذك يتيما فأويت وضالا فهديت وعائلا فأغنيت وشرحت لك صدرك وحططت عنك
وزرك ورفعت لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي واتخذتك خليلا ؟ " .
وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لما فرغت من
أمر السموات والأرض قلت يا رب : إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد كرمته اتخذت إبراهيم خليلا
وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين وأحييت لعيسى الموتى فما
جعلت لي ؟ قال : أوليس قد أعطيتك أفضل من ذلك كله ؟ أن لا أذكر إلا ذكرت معي وجعلت صدور
أمتك أناجيل يقرؤون القرآن طاهرا ولم أعطها أمة وأعطيتك كنزا من كنوز عرشي : لا حول ولا
قوة إلا بالله " .
وأخرج ابن عساكر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ورفعنا